

في ختام هذا البحث، يتضح أن التقويم الأكاديمي يُعدّ عنصراً أساسياً في العملية التعليمية والتعلّمية، لما له من دور مهم في متابعة التحصيل الدراسي للمتعلمين، والكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية، والتعرف على جوانب القوة والنقائص في التعلم. كما تبين أن التقويم لا يقتصر على قياس النتائج ومنح العلامات، بل يتجاوز ذلك إلى تحسين التعليمات وتوجيه الجهود التربوية نحو تحقيق نتائج أفضل. وقد تناول البحث الإطار النظري للتقويم الأكاديمي من خلال توضيح مفهومه وأنواعه، المتمثلة في التقويم التشخيصي والتكويني والختامي، حيث يؤدي كل نوع وظيفة محددة تسهم في متابعة تعلم التلميذ قبل العملية التعليمية وأثناءها وبعدها. الابتدائي والمتوسط والثانوي، إذ يشترك كل طور في السعي إلى تحسين مستوى المتعلمين، ومن جهة أخرى، تبين أن فعالية التقويم الأكاديمي قد تتأثر بمجموعة من الصعوبات المرتبطة بالممارسة التقويمية وظروف تطبيقها، الأمر الذي يستدعي العمل على تطوير أساليبه وتنويع أدواته، وتحسين تكوين الأساتذة في مجال التقويم، وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد أن التقويم الأكاديمي ليس مجرد إجراء يُختتم به الدرس أو الفصل الدراسي، بل هو عملية مستمرة ترافق مختلف مراحل التعلم، وتسهم في تحسين جودة التعليم والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي. ومن هنا تبرز ضرورة الاهتمام به وتطوير ممارساته بما يتلاءم مع متطلبات كل طور تعليمي،